

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير علمي عن مدى صلاحية الفصل الثاني للأطروحة

تميز الفصل الثاني بقدرة تحليلية عالية في بناء إطار نظري متكامل يربط بين ثلاثة متغيرات مستقلة (الميتافيرس، البلوكشين، الاستراتيجيات التنظيمية والتقنية) ومتغير تابع (تطوير الأنظمة الصحية)، مع تقديم نموذج مفاهيمي يوضح العلاقات التكاملية والتأزيرية بين التقنيتين ودور الاستراتيجيات التنظيمية كعامل تيسيري، مما يعكس نضجاً فكرياً وقدرة على التحليل المنظومي. كما تميز الفصل بتحديد فجوة بحثية واضحة في الأدبيات العربية المتعلقة بدمج الميتافيرس والبلوكشين في القطاع الصحي، مع صياغة دقيقة لمشكلة الدراسة في السياق السعودي، وإبراز الإسهامات على مستويين (نظري وتطبيقي) مع ربطها برؤية المملكة 2030. إضافة إلى ذلك، تميز الفصل بعرض منهجي منظم للدراسات السابقة (28 دراسة) موزعة على أربعة محاور، مع جداول تحليلية مقارنة تبين أوجه الاتفاق والاختلاف والفجوات البحثية لكل محور، وتحديد دقيق للفجوات البحثية (7 فجوات).

رغم الجهد الكبير في عرض الدراسات السابقة وتحليلها، فإن النقد في الجداول المقارنة ظل في إطار وصفي-مقارن يُلخّص أوجه الاتفاق والاختلاف والفجوات، دون تعميق كافٍ للتحليل النقدي الذي يكشف نواحي القصور الجوهري في كل دراسة من حيث افتراضاتها النظرية وحدود منهجيتها وقابلية تعميم نتائجها على السياق السعودي، كما أن الجداول الموجزة بقيت في مستوى التلخيص المقارن دون تقديم نقد مستقل ومركّز لنقاط الضعف الجوهرية. بالإضافة إلى ذلك، افتقر الفصل إلى صياغة صريحة للفرضيات البحثية التي تترجم العلاقات المفترضة بين المتغيرات إلى فرضيات قابلة للاختبار، مما يجعل الرابط بين الإطار النظري والمنهجية الميدانية غير واضح بما يكفي. كما أن بعض المصطلحات بحاجة إلى مزيد من الضبط المفاهيمي الدقيق، خاصة التمييز بين "الميتافيرس" كبيئة شاملة و"الواقع الافتراضي" كتقنية فرعية، وبين "البلوكشين" كبنية تحتية و"العقود الذكية" كتطبيق عليها، وكيفية ترجمة الأبعاد النظرية إلى مؤشرات قابلة للقياس في البيئة الميدانية.

رغم هذه الملاحظات، يبقى الفصل الثاني عملاً أكاديمياً متميزاً في مستوى الطرح النظري والعمق التحليلي والصرامة المنهجية، ويعكس نضجاً فكرياً وقدرة على الإسهام الأصيل في الأدبيات العلمية، وقدرة فائقة على التعامل مع التقنيات الناشئة (الميتافيرس والبلوكشين) وبناء إطار نظري نادر في أدبيات التحول الرقمي الصحي. إن إصلاح القصور المذكور -

بتعميق التحليل النقدي للدراسات السابقة بما يتجاوز المقارنة الوصفية إلى الكشف عن القصور الجوهرية، وصياغة الفرضيات البحثية صراحةً لربط الإطار النظري بالاختبار الميداني، وضبط المصطلحات المفاهيمية بما يتناسب مع خصوصية السياق الصحي-التقني السعودي - سيرفع هذه الأطروحة إلى مصاف الأعمال الرائدة في مجال دمج التقنيات الحديثة في تطوير الأنظمة الصحية. نُشجّع الباحث على مواصلة مساره البحثي بإصرار وعزيمة، فما أنجزه يمثل نموذجاً يُحتذى به في الجدية الأكاديمية والتفكير المنظومي، ونسأل الله له التوفيق والسداد..

نتمنى لك التوفيق و السداد